

إعداد سكرابل الحروف الهجائية في تعليم مفردات اللغة العربية
لطلبة فصل تعليم اللغة بمعهد أولى الأبصار للبنات
الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو

Yusti Dwi Nurwendah

UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta
Email: yustidwi95@gmail.com

Abstract: Innovative educational media is one of effective way to increase students' activities and to improve language skills. Vocabulary is key to mastering four language skills and plays important role. Therefore, researcher developed educational media in vocabularies learning in the form of educational toys, Scrabble of Arabic alphabet. This research is focused on how to manage and apply it. The approach used are qualitative and quantitative (RnD). It was conducted for students Ulil Abshor institute for girls Ponorogo State Islamic University. The results of this study indicated learning vocabularies by developing Scrabble is able to improve students' vocabularies skills and influence mastery of Arabic language skills as represented by differences in test results (pre-test and post-test) which are calculated by *t*-test. Scrabble of Arabic alphabet is considered effective to improve student skills as it proven by testing and improvement stages of the Experts to be feasible for use.

Abstrak: Media pendidikan yang inovatif dinilai penting dalam meningkatkan aktivitas siswa serta meningkatkan keterampilan bahasa. Di sisi lain, kosakata adalah kunci untuk menguasai empat keterampilan bahasa dan memiliki peran penting dalam pengaruhnya. Oleh karena itu, peneliti mengembangkan media dalam pembelajaran kosakata dalam bentuk permainan "Scrabble Huruf Hijaiyah". Penelitian ini difokuskan pada bagaimana proses pengembangan dan penerapannya. Pendekatan yang digunakan adalah kualitatif dan kuantitatif yang merupakan rangkaian penelitian pengembangan. Penelitian ini dilakukan untuk mahasiswa pendidikan bahasa di ma'had Ulil Abshor (Putri) IAIN Ponorogo. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa pembelajaran kosakata dengan mengembangkan Scrabble mampu meningkatkan kemampuan kosakata mahasiswa dan mempengaruhi penguasaan kemampuan berbahasa Arab yang ditunjukkan melalui perbedaan hasil tes (pre-test dan post-test) yang dihitung dengan uji-*t*. Scrabble huruf hijaiyah ini dinilai mampu meningkatkan kemahiran siswa karena telah melalui tahap uji coba dan perbaikan dari para Ahli sehingga layak untuk digunakan.

Keywords: Media pendidikan, scrabble huruf hijaiyah, pembelajaran kosakata.

مقدمة

إنَّ تعلّم اللغة عملية طويلة ومجموعة، وليس خطوات سهلة التي تلاحظ وتبرمج في مختصر الإرشاد. وكان في اللغة مشكلات عظيمة وكثيرة¹ في الحقيقة، أن أهداف تعليم اللغة لجعل الطلاب قادرة على إتقان مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وأصبح جودة المهارات اللغوية معتمدا على الكميّة وجودة المفردات المملّكة. كلّما زاد سعة المفردات، زاد ممكنه في إتقان المهارات اللغوية². وهذا ما وقع أيضا بمفردات اللغة العربية. يؤثر الكميّة وجودة مفردات الطلاب لجودة مهارات اللغوية العربية. داخل فيه المهارات في تعليم اللغة العربية الذي يعرف بأربع مهارات فهومهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة³.

افترض بعض اللغويين عن إتقان المهارات اللغوية الأربعة بأنّ قدرة الشخصيون معيّنة بمراحل الإتقان على علم التراكيب (النحو). بل هم الذين يرفضون ذلك الفهم، أشار إلى أنّ مهارة لغوية الشخصيين مؤثرة بإتقان المفردات⁴. صار هذا الأمر دليلا على أنّ إتقان المفردات يؤثر أثرا كثيرا باتقان المهارة اللغوية، إمّا من ناحية الكمية أو الجودة. هذا هو الذي جعل المفردات كأمر هام في تعليم اللغة العربية.

جرت عملية تعليم اللغة العربية في اندونيسيا منذ قديم الزمان، بل لم يكن الحصول في الإقتناء. ظهر كثير من المشكلات على بعض العوامل ولم يحل، منها عامل الطلاب والصعوبة في التعليم اللغة العربية. ونقص ابتداء طلبة اللغة العربية في بحثهم. وعامل آخر من ناحية المتعلمين الذين لم يجعلوا التعليم جذابا وابتكاريا ولم يقدروا على استيلاء الفصل بنقص نشاط الطلاب فيالتعليم اللغة العربية. لم يكن التعليم عملية روتينية وجمودية، بل عملية حيوية وابتداعية وابتكارية وتقدّمية. فصارت المحاولة ليحصل عملية التعليم الابتداعي والتقدّمي مهمّة. ففي هذا، أصبح بحث تطويري محلولة نظامية وموضوعية وشاملة ليحصل التعليم المؤهل في تقدّم العلوم والتكنولوجيا⁵.

بالظواهر التالية، استنبط بأنّ مقام تعليماللغة العربية في اندونيسيا بعيد من الأمل. وفي الواقع، نظر بعض الطلبة أنّ اللغة العربية كعبعة مخيفة، إمّا لطلبة قسم تعليم اللغة العربية أم غيرها. حتّى يؤدي إلى نفور الطلاب وانخفاض مهارتهم في تعليماللغة العربية. وهذا هو ما وقع في كثير من الطلبة بمعهد أولى الأبصار للبنات الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو.

ومستندا بمقابلة الباحثة بأحد من المعلمين ورئيسة اللجنة في معهد أولى الأبصار، عبّر بأنّ في الحقيقة كفاءة الطلبة في اللغة العربية نقيص جدا. كثير منهم الذين يتقنون قلّة المفردات ومن لم يتقنوا اطلاقا. مع أنّ إتقان المفردات اساس في إتقان مهارات اللغوية الأخرى. لم يظهر الحريص وحماسة الطلبة في تعليماللغة العربية ومع ذلك يتعلّم اللغة العربية إلا لسقوط الواجبات.

بناء على ذلك، يحتاج حلول مشكلات تعليماللغة العربية بمعهد أولى الأبصار للبنات. فصار الوسائل التعليمية الإبتداعية خيارا أفضلية لترقية نشاط الطلبة. ولم يكن الوسائل التعليمية المحتاجة إلا لترقية النشاط فقط بلترقية مهارات اللغوية أيضا. لأنّ قد قامت الوسائل التعليمية بدور رئيسي في جميع عمليات التعليم

¹ Fathul Mujib and Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press, 2011).

² Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kosakata* (Angkasa, 1985).

³ Bisri Mustofa and M. Abdul Hamid, *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (UIN-Maliki Press, 2016).

⁴ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (UIN-Maliki Press, 2011).

⁵ Moh Ainin, *Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab (Teori Dan Praktik)* (Malang: Bintang Sejahtera, 2014), 85.

والتعلم التي تتم في المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظامي أو الرسمي كالمدارس والمعاهد والجامعات أو في عملية التعلم التي تحدث خارج هذه المؤسسات، ويباشر الفرد فيها التعلم على مسؤوليته وبرغبة منه في الاستزادة من المعرفة وتسمى بالتعليم الغير رسمي.^٦ لذلك يستخدم هذا البحث التطويري لإعداد الوسائل التعليمية الإبتداعية، سكرابل بالحروف الهجائية في تعليم اللغة العربية بمعهد أولى الأبصار للبنات بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو.

الوسائل التعليمية والألعاب اللغوية

كانت الوسائل التعليمية هي كل الأوساط للتعبير وللتحميل ولنقل الرسالة والفكرة للمرسل إليه.^٧ وفي اللغة العربية كلمة الوسائل جمع من وسيلة وهي أداة وأدوات تستخدمها المدرس في عملية التعليم والتعلم لتوصيل المعلومات والمعارف إلى أذهان الطلبة بتمامها. وإنالوسائل التعليمية تيسر عملية التعليم والتعلم وتعين المعلم على أداء عمله على الوجه الأكمل، وقد تك ونالاصطلاحاتها بوسائل لإيضاحها والوسائل للتوضيحية.^٨ وأشهر التعريفات انتشارا هو تعريف Dent الذي يعرفها بأنها المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو في غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة.^٩

إن وجود الوسائل التعليمية ضرورية في عملية التعليم. لأن إبهام المادة المبالغة يمكن تناقصه بوسائل التعليمية. ويقصر مفصل المادة المبالغة لطلبة بالوسائل التعليمية. رمز الوسائل التعليمية الكلمات أو الجمل الذي لم يقدر المدرس في إلقاءه. ولكن من الواجب أن تذاكر إن لم يجري مطابقا بأهداف التعليم فلن يظهر دور الوسائل التعليمية. لذا يكون أهداف التعليم أساسا لاستخدام الوسائل التعليمية.^{١٠}

ويستخدم اصطلاح "الألعاب" في تعليم اللغة، لإعطاء المجال الواسع في الأنشطة الفصيحة، وتزويد المعلم والدارس بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارة اللغوية المختلفة. وهي توظف بعض المليات العقلية مثلا لتخمين إضفاء أبعاد اتصالية على تلك الأنشطة، وتتيح للطلبة نوعا من الاختيار للغة التي يستخدمونها. وهذا لأن أمن الألعاب تحضرا لشراف المعلم والمرافقته في الأقل.^{١١}

مفردات اللغة العربية وسكرابل الحروف الهجائية

كانت المفردات أساسا في تعليم اللغة، لأن حقيقة اللغة مجموعة المفردات.^{١٢} ظهرت منها بأن المفردات هي مجموعة الكلمات الذي يشكل لغة الأفراد، واستخدمت لتركيب الجمل والتواصل بالآخرين. استخدام المفردات الصحيحة والوافية عند التواصل يدل على الذكاء وتربية مستخدمها. قد يختلف خبراء تعليم اللغات

^٦ حسين حمدي الطوجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم (الكويت: دار القلم، ١٩٨٧).

^٧ Azhar Arsyad and Nurcholish Majid, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya: Beberapa Pokok Pikiran* (Pustaka Pelajar, 2010), 76.

^٨ Arsyad and Majid, 3.

^٩ عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق - الأساليب - الوسائل (الهرم: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨).

^{١٠} Syaiful Bahri Djamarah and Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 120.

^{١١} ناصف مصطفى عبدالعزيز، الألعاب اللغوية (الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٣)، ١٢.

^{١٢} Zaenuddin Radliyah, *Metodologi Dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005).

الثانية في معنى اللغة، وفي أهداف تعليمها. ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعلم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة الثانية وشرط من شروط إجابتها.^{١٣}

إن سكرابل لعب لوحية ولعب تكوين الحروف الذي يلعب باللاعبين أو أربعة لاعبين بجمع النتائج مؤسس على نتيجة الحروف المشكل من كسرة الحروف على لوحة اللعبة المربعة (خمس عشرة عموداً وخمس عشرة صفّاً). لعب سكرابل باللاعبين أو أربعة لاعبين على لوحة اللعبة المربعة ويشتمل على خمس عشرة عموداً وخمس عشرة صفّاً. عند تكوين الحروف، كل صندوق مربع ممتلئ بحرف واحد. لكل حرف نتيجة معينة (من الواحد إلى العشرة) معتمد بتكرير ظهوره.^{١٤} ومن أهم أهدافها:

١. تنمية الزاد اللغوي للفرد، وتنمية مهاراته في بناء الكلمات والرياضيات والإنشاء وتنشيط الذاكرة في القرآن الكريم والشعر.

٢. ترسيخ «لغة الضاد» حيث تتنافس فيها العقول لاستكشاف كنوز المفردات.

٣. تعدد من الطرق المثلى لتعلم اللغات والتمكن منها بكل سهولة ويسر.^{١٥}

٤. ازدياد روح التعاونية (الإجتماعية) بين الجماعة، لأن يمكن استخدامها بالجماعي. التعلم التعاوني أو الجماعي هو التعلم الذي يستخدم ويفضل التعاون لتحقيق أهداف التعليم. والتعلم التعاوني هو شكل من أشكال التعلم من قبل الطلاب للتعلم والعمل معاً في مجموعات صغيرة بشكل تعاوني، واشتمل فيه بعض الأفراد بمجموع الأعضاء عشوائياً وغير المتجانسة.^{١٦}

منهج البحث

إنمدخلاً للبحث الذي استخدمته الباحثة هما المدخل الكيفي لوصف تطوير وسيلة تعليم اللغة والمدخل الكمي لظنر فعالية تعليم اللغة العربية العربية باستخدام "سكرابل الحروف الهجائية" لطلبة فصل تعليم اللغة بمعهد أولى الأبصار للبنات الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو. فنوعاً للبحث المناسب لهذا الموضوع هو البحث التطويري فهو بحث مستخدم للحصول على الإنتاجات المعينة، وتجربة فعاليتها.^{١٧} والمراد منه أنها مجموعة الإجراءات لحصول على الإنتاجات القادمة أم تحسين الإنتاجات القديمة ليكون مسؤولية فيها.^{١٨} واستخدمت الباحثة لتطوير الوسيلة التعليمية بشكل آلة اللعب التربوي، سكرابل الحروف الهجائية باستخدام الخطوات بنوع من أنواع مراحل تطوير BorgandGall.^{١٩}

^{١٣} رشدى أحمد طعيمة: المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مصر: جامعة أم القرى، ١٩٨٧).

^{١٤} مأخوذ في التاريخ الرابع من نوفمبر 2016 <https://id.m.wikipedia.org/wiki/scrabble..2016>

^{١٥} مأخوذ في التاريخ السابع من يناير 2017 <http://www.alshref.com/vb/t192298.html>.

^{١٦} Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013).

^{١٧} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D)* (Alfabeta, 2008), 297.

^{١٨} I. Made Tegeh, I. Nyoman Jampel, and Ketut Pudjawan, *Model Penelitian Pengembangan* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014), vii.

^{١٩} Wina Sanjaya, *Penelitian Pendidikan: Jenis, Metode Dan Prosedur* (Jakarta: Kencana, 2013).

إعداد سكرابل الحروف الهجائية في تعليم مفردات اللغة العربية
قد اجمعت الباحثة هذه البيانات بأنواع الأساليب، وهي من الملاحظة والمقابلة والاستبيان والاختبارات
والوثائق. ولسهولة توجيه عرض البيانات، قامت الباحثة بعرضها مناسباً بخطوات وبمراحل البحث
التطويري عند بروغ وغال، فهو كما يلي:

١. تحليل الحاجات والمشكلات

في التاريخ ستة وعشرون من نوفمبر سنة ٢٠١٦، قامت الباحثة الدراسة التمهيدية في معهد الجامعة أولى
الأبصار للبنات الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو برئاسة لجنة المعهد الجامعة أولى الأبصار للبنات عن
طريق المقابلة بأحد من المدرسين والمشرفة فيها. وتهدف هذه المقابلة قدم المعهد للباحثة بأن هناك مشكلات في
عملية التعليم والتعلم، وأما الخاص في تعليم اللغة العربية داخلاً فيه تعليم مفردات اللغة العربية. واكتشفت
الباحثة أنواع المشكلات المتعددة، مما يلي:

١. نقص النشاط و ضعف هماسة الطلبة في تعليم اللغة العربية.^{٢٠}
 ٢. قلة ميول طلبة المعهد واهتمامهم باللغة العربية.
 ٣. قلة إتقان طلبة المعهد بالمهارات اللغوية الأربعة، وبعض منهم لم يقدروا على قراءة الحروف العربية
الصحيحة والكاملة.
 ٤. قلة إتقان طلبة المعهد على مفردات اللغة العربية، مع أن المفردات أساساً في إتقان أنواع من المهارات
اللغوية العربية.
 ٥. كثير من الطلبة يشعرون بالملل طوال عملية تعليم اللغة العربية، وذلك بعدد من الأسباب كما أنه يظهر
من ناحية قلة رغبة الطلبة في تعليم اللغة العربية و أخرى من ناحية المعلم أو طريقة التعليم أو المواد
الدراسي أو عدم استخدام الوسائل التعليمية المناسبة بأهداف التعليم.^{٢١}
- ومن الظواهر التالية، يحتاج تعليم اللغة العربية إلى التجديد والتصحيح والتحسين حتى يكون تعليمها
إبتكارياً وابتداعياً ويكون عمليتها أحسن مما سبق. وبعد أن قامت الباحثة بالتلخيص تلك المشكلات، قامت
الباحثة بأعداد وسيلة تعليمية باستخدام سكرابل الحروف الهجائية، ثم تطبيقها مع طلبة فصل تعليم اللغة
بمعهد أولى الأبصار للبنات الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو.

٢. تصميم المنتج والتجربة (الأول، الثاني، والثالث)

بدأ التصميم الأول للمنتج سكرابل الحروف الهجائية بتصميم لوحة اللعب، وتصميم بطاقات الحروف،
وتصميم الكتاب الإرشادي، ثم تعيين عدد البطاقة والحقة وكذلك الأشكال لكل منها. فإن التصميم الأول للمنتج
سكرابل الحروف الهجائية مستخدم بأنواع من الجهاز الحاسوبية ميكروسوفت وورد ٢٠١٠ (microsoft
word 2010)، و ميكروسوفت باور بوينت ٢٠١٠ (microsoft power point 2010)، و التعادل
كوريل (X7, corel draw X6).

شكل لوحة اللعب سكرابل الحروف الهجائية في تصميمها الأول هو ٥٠×٥٠ سم. يشتمل على ١٥ عموداً و
١٥ صفاً وكلها ٢٢٥ حقة. وأما شكل بطاقات الحروف الهجائية لكل منها ٢،٥ سم × ٢،٥ سم وعددها ١٤٠
بطاقة. وشكل الكتاب الإرشادي لعب سكرابل قدر ١٥ سم على الطول و ٢٠ سم على العرض.

^{٢٠} نتيجة المقابلة

^{٢١} نتيجة المقابلة

إنما في مرحلة التجربة المبدئية والتصديق من الخبراء (الأول)، قامت الباحثة بالمجموعة الصغيرة التي تتكون من طالبتين. أما في التجربة الميدانية الرئيسية والتصديق من الخبراء (الثاني)، فهي التجربة الميدانية الرئيسية، قامت الباحثة بالمجموعة أكبر من التجربة المبدئية. فأخذت الباحثة فصلا من فصول تعليم اللغة بمعهد أولى الأبصار للبنات الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو. فقامت الباحثة في أول مواجهة للتعريف عن سكرابل الحروف الهجائية، ومستمرة بتجربة اللعب سكرابل الحروف الهجائية بنظير وحضور الباحثة والمعلم فيها.

و أما في التجربة الميدانية الإجرائية (الثالث) تطبقي فصلين من فصول تعليم اللغة. قامت الباحثة بالدراسة التمهيدية عن لعب سكرابل الحروف الهجائية في ذلك الفصلين ومستمرة بالاختبار القبلي. يستخدم الاختبار القبلي قبل عملية التعليم لمعرفة كفاءة الطلبة في تعليم مفردات اللغة العربية. وقد استخدم الاختبار البعدي في نهاية عملية التعليم باللعب التربوي سكرابل الحروف الهجائية لمعرفة فرق كفاءة الطلبة في تعليم مفردات اللغة العربية. ولمعرفة نجاح استخدام لعب تربوي سكرابل الحروف الهجائية، اعتمدت الباحثة بنتيج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. واستخدمت الباحثة «test-t» في تحليل البيانات لمعرفة فعالية هذا اللعب التربوي في تعليم مفردات اللغة العربية.

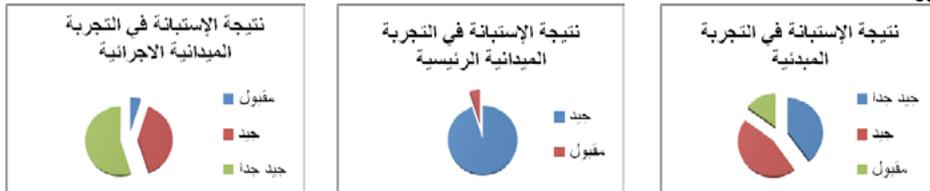
٣. التصديق من الخبراء (في التجربة المبدئية، التجربة الميدانية الرئيسية، والتجربة الميدانية الإجرائية)

أعطت الباحثة الاستبانة إلى الطلبة كلهما بعدد من السؤال الذي يحتوي على جذابة المنتج، الإبداع في تطوير المنتج، سهولة استخدامها فرديا أم جماعيا، كمال محتويات الكتاب الإرشادي، وضوح توجيه استخدام الوسائل، وضوح أنظمة اللعب، مناسبة الألوان بين اللوحة وبطاقات الحروف، مناسبة الألوان في الكتاب الإرشادي، دقة تصميم المنتج، دقة الكتابة وقياس اللوحة، دقة الكتابة وقياس البطاقات، دقة الكتابة وقياس الكتاب الإرشادي، وضوح اللغة الكتابية في الكتاب الإرشادي، مساعدة لترقية اتقان المفردات، مناسبة بمستوى تنمية الطلبة، ازدياد دوافع تعلم الطلبة، تحفيز نشاط الطلبة، تعزيز موقف إيجابي (الروح الرياضية، الصدق وغيرها)، تعزيز موقف إجتماعي، والتفاعلات بين الأصدقاء، إن الوسائل محدثة وتفاعلية. ظهر أن مجموع نتائج الاستبانة من التجربة المبدئية حصل على النتيجة ٨٢ ومعدلها ٤,١. فإن تغيرت من البيانات الكمية إلى البيانات الكيفية مؤسسة بالتوجية، فالنتيجة التالية بمعنى «جيد». بجانب الاستبانة، قامت الباحثة بالملاحظة والمقابلة وكذلك الاقتراحات لنيل البيانات الكيفية. فمنها وجد بعض التأثيرات والانتقادات من الطلبة، مما يلي:

- ١) أن سكرابل الحروف الهجائية لعبة جذابة ومريحة.
 - ٢) للطلبة التي لم يتمكن من اللغة العربية، فسيسير بها المشكلات.
 - ٣) كان سكرابل الحروف الهجائية مناسبة أيضا إن استخدامه في مرحلة المدرسة الابتدائية.
 - ٤) قبل اللعب، ينبغي على المربي أي المعلم أن يعرف بعض المفردات ليسهل الطلبة في اجرائها.
- وظهر أن مجموع نتائج الاستبانة من التجربة الميدانية الرئيسية حصل على النتيجة ٤٣، ٧٥ ومعدلها ٣,٧٧. فإن تغيرت من البيانات الكمية إلى البيانات الكيفية مؤسسة بالتوجية، فالنتيجة التالية بمعنى «جيد». بجانب الاستبانة، قامت الباحثة بالملاحظة والمقابلة لنيل البيانات الكيفية. فمنها وجد بعض التأثيرات والانتقادات من الطلبة، مما يلي:
- ١) كانت الألوان غير مطابقة ومناسبة.

- (٢) كانت عملية التعليم المستخدمة بهذا اللعب جذابة ومريحة.
- (٣) أن يوضح الإرشادات والتوجيهات من هذا اللعب التربوي.
- (٤) أن يستعدّ عملية التعليم استعدادا تاما.
- (٥) أن تكون هذه الوسيلة التعليمية وافية.
- (٦) أن يسير طريقة التعليم باللعب هذا في مستقبل عملية التعليم، لأن ما شعرت الطلبة بالسأم.
- ظهر أن مجموع نتائج الاستبانة في التجربة الميدانية الإجرائية حصل على النتيجة ٨٥,٤ ومعدلها ٤,٢٧. فإن تغيرت من البيانات الكمية إلى البيانات الكيفية مؤسسة بالتوجيه، فالنتيجة التالية بمعنى «جيد جدا». بجانب الاستبانة، قامت الباحثة بالملاحظة والمقابلة لنيل البيانات الكيفية. فمنها وجد بعض التأثيرات والانتقادات من الطلبة، مما يلي:
١. ترقية حماسة الطلبة في تعليم المفردات اللغة العربية.
 ٢. إن الوسيلة التعليمية جذابة لعملية التعليم.
 ٣. عجلة المعلم أو الباحثة في بيان توجيه اللعب.
 ٤. إن سكرابل، يساعد الطلبة في تنمية موقف من المواقف النشطة والإجتماعية و التفاعلات بين الأصدقاء.
 ٥. أن توضح توجيه اللعب توضيحا تاما حتى لم يكن فيه الارتباك بين الطلبة.
- فليكون ظاهرا وواضحا، صوّرت نتيجة الاستبانة من الطلبة في التجربة الميدانية بالرسم البياني كما يلي:

الصورة : ١



بجانب الاستبانة من الطلبة، قامت الباحثة بالاستبانة من معلمي فصل تعليم اللغة العربية، لمعرفة نتيجة المنتج «سكرابل الحروف الهجائية» المتطورة. ظهر أن مجموع نتائج الاستبانة حصل على النتيجة ٨٨ ومعدلها ٤,٤. فإن تغيرت من البيانات الكمية إلى البيانات الكيفية مؤسسة بالتوجيه، فالنتيجة التالية بمعنى «جيد». بجانب الاستبانة، قامت الباحثة بالملاحظة والمقابلة لنيل البيانات الكيفية. فمنها وجد بعض التأثيرات والانتقادات من معلمي فصل تعليم اللغة العربية، مما يلي:

١. ترقية حماسة الطلبة في تعليم المفردات اللغة العربية.
٢. إن الوسيلة التعليمية جذابة لعملية التعليم.
٣. عجلة المعلم أو الباحثة في بيان توجيه اللعب.
٤. إن سكرابل، يساعد الطلبة في تنمية موقف من المواقف النشطة والإجتماعية و التفاعلات بين الأصدقاء.
٥. أن توضح توجيه اللعب توضيحا تاما حتى لم يكن فيه الارتباك بين الطلبة.

فإنما نتيجة تحليلها كما قد أورد بالرموز فيما سبق، دلت أن نتيجة الاختبار $t = 4,08$ ، -8 . فإن حسب درجة مجانيته بالرموز $n - db = 1 - 18 = 17$ ، ثم تشاورت بالجدول قيمة t .

في المستوى الدلالة ٥٪، $t_0 = 8,408$ و $tt = 2,11$ ، فإنما $t_t < t_0$ فيكون H_0 مرفوضا، و H_a مقبولا. في المستوى الدلالة ١٪، $t_0 = 8,408$ و $t_t = 2,90$ ، فإنما $t_t < t_0$ فيكون H_0 مرفوضا، و H_a مقبولا.

ذلك دليل بوجود الفرق في إتقان المفردات على الطلبة فصل تعليم اللغة بمعهد أولى الأبصار للبنات الجامعة الإسلامية الحزمية فونوروجو بين قلبية و بعدية تطبيق الوسائل التعليمية سكرابل الحروف الهجائية. ومنها ظهرت بأن قد صارت تعليم مفردات اللغة العربية بالوسائل التعليمية (سكرابل الحروف الهجائية) قادرة على ترقية إتقان الطلبة في مفردات اللغة العربية. لذلك، يقال بأن سكرابل الحروف الهجائية فعالية استخدامه في تعليم مفردات اللغة العربية.

٤. الإنتشار (الإنتاج النهائي)

(١) مواصفات سكرابل الحروف الهجائية

(١) شكل ولون سكرابل الحروف الهجائية

- (١) إن سكرابل لعب مربع يتكوّن من نوعين، هما اللوحة وبطاقات الحروف.
- (٢) إنما شكل اللوحة مربع كبير حول ٥٠×٥٠ سم، يشتمل على ١٥ عمودا و ١٥ صفا وكلها ٢٢٥ حقة.
- (٣) وأما بطاقات الحروف مربع كذلك بل أصغر. عددها ١٤٠ بطاقة، ولكل بطاقة حول ٢،٥×٢،٥ سم. وكان عدد هذه البطاقات مناسبة بمجموع عدد الحروف ونتائجها لكل حرف وكذلك مناسبة بمرحلة سهولة-صعوبة كل حرف في تكوينها في الكلمة.
- (٤) إنما اللوحة وبطاقات الحروف مصنعة من الخشب والورق X-Banner، الذي يكشف بالراتنج والحفاظ.

- (٥) إن لون أساسي من هذه سكرابل الحروف الهجائية أسمر. ولون الحروف والكتابة فيها أسود.
- (٦) وجدت في بعض الحقة ألوان متنوعة، نحو أحمر وأحمر فتيح وأزرق وأزرق فتيح، فذلك لدلالة على فرق النتائج.

- (٧) إن الكتاب الإرشادي لهذا اللعب ملوّنة و شكله مستطيل قدر ٢٠×١٥ سم.
- (٨) إن الكتاب الإرشادي لهذا اللعبمصنعة من الورقة إيغوري بتأثير لامع "ivory glossy".

(٢) خصائص سكرابل الحروف الهجائية

- (١) إنما سكرابل الحروف الهجائية لوحة وبطاقة اللعبة، لأن لها العناصر نحو النظام أو التوجيه والرياضية النشطة والغلبة والمهزيمية والفشل.
- (٢) ممكن لعبها للطلاب أو الطالبات في مجموعة صغيرة يتكون من نفرين أو أكثر.
- (٣) ممكن لعبها بطريق الفردي أم الإجتماعي.
- (٤) ممكن لعبها في أي وقت ومكان.
- (٥) إنما هذه سكرابل الحروف الهجائية، قدمت بطريقة اللعبة والتعلم.
- (٦) إنما هي وسيلة لتعليم مفردات اللغة العربية.
- (٧) ممكن لعبها لمن الذي قد تعلم كلمة اللغة العربية (المفردات) وقد قدر على قراءة الحروف العربية.
- (٨) من أهدافها الأهم لإضاعة شعور الملل والكسل في تعليم اللغة العربية، وطريقة جديدة لتعلم مفردات اللغة العربية ليس بالطريقة الحفظ فحسب، بل بالطريقة الإبداعية المسرورية.
- (٩) إنما هي يساعد الطلاب أن يتوصل بين واحد مع الأخرى وينمو نفس الإجتماعي، إن كان لعبها اجتماعيا.

٢) تحليل البيانات

مستندا بالبيانات الآتية، قدمت الباحثة تحليل البيانات من التجربة المبدئية، و التجربة الميدانية الرئيسية، و التجربة الميدانية الإجرائية، و تصديق منالخبراء (خبير اللغة، خبير المواد الدراسية، وخبير الوسائل التعليمية) كما يلي:

١) تحليل البيانات من التجربة

(١) التجربة الميدانية

من هذه التجربة عرفت الباحثة بأن الطالبتين يحبان هذه اللعبة، سكرابل الحروف الهجائية، وقد تكلمت أنها لعب مريح ومسرور، و لعب التحدي، يقدر على تنمية حماسة اللاعب في التعلم وترقية المفردات الجديدة. ولو كان في أول المواجهة لم يفهما على توجيه اللعب فهما تاما. بل في المواجهة بعدها قد كان قادرا على لعبها، نظرا إلى قدرتهم في تكوين الحروف ليكون مفردات صحيحة.

(٢) التجربة الميدانية الرئيسية

من هذه التجربة عرفت الباحثة بأنهن لعبن بالحماسة والمسورة، نظرا إلى أباءهم بالوقت والراحة، حتى ما أردن بالرجوع لاستمرار اللعب. هذه هي دليل بأنهن أحبن هذه اللعبة حبا كثيرا.^{٢٢} لذلك زادت حماستهن ورغباتهن في تعلم مفردات اللغة العربية باللعب سكرابل.

(٣) التجربة الميدانية الإجرائية

من هذه التجربة عرفت الباحثة بأنهن لعبن بالحماسة والمسورة، بل يزيد. لأن قد ظهرت بينهم نفسية المسابقة والمنافسة بين فرقة وفرقة الأخرى. ومن خلاصة المقابلة، خلصت الباحثة بأن كثيرا من الطلبة يحبون اللعب سكرابل جماعيا لا فرديا. وأسبابها كثيرة، كما تنمية نفوس الإجتماعية، و كذلك ازدياد معرفتهن بطريقة المشاركة والمشاورة مع صاحب الفرقة، وغيرها.^{٢٣}

٢) تحليل البيانات من تصديق الخبراء

(١) خبير الوسائل التعليمية

وخلاصة من نتيجة الإستبانة للخبير الوسائل التعليمية فهو كما يلي:

التقدير	المعدل النهائي	مجموع النتائج	الاستبانة
ناقص	٥٠،٩٠	٥٦	الأولى
مقبول	٦٥،٤٥	٧٢	الثانية
جيد	٧٨،١٨	٨٢	الثالثة

من ذلك عرف بأن ازدادت نتيجة الإستبانة من خبير الوسائل التعليمية من كل حين إلى حين. إن في أول التصميم تقديره ناقص، ثم ازداد فصار مقبولا، والآخر صار جيدا.

(٢) خبير المواد الدراسية

وخلاصة من نتيجة الإستبانة للخبير المواد الدراسية فهو كما يلي:

التقدير	المعدل النهائي	مجموع النتائج	الاستبانة
جيد	٨٧،١٤	٦١	الأولى
جيد جدا	٩٠	٦٣	الثانية

من ذلك عرف بأن ازدادت نتيجة الإستبانة من خبير اللغة من كل حين إلى حين. إن في أول التصميم تقديره جيد، ثم ازداد فصار جيد جدا.

^{٢٢} نتيجة المقابلة.

^{٢٣} نتيجة المقابلة.

(٣) خبير اللغة

وخلاصة من نتيجة الإستهانة للخبير اللغة فهو كما يلي :

الاستهانة	مجموع النتائج	المعدل النهائي	التقدير
الأولى	٥٩	٧٣،٧٥	جيد
الثانية	٦٩	٨٦،٢٥	جيد جدا

من ذلك عرف بأن ازدادت نتيجة الإستهانة من خبير اللغة من كل حين إلى حين. إنَّ في أول التصميم تقديره مقبول، ثم ازداد فصار جيدا.

١ تطبيق استخدام سكرابل الحروف الهجائية

إنما تطبيق سكرابل الحروف الهجائية بخطوات المستخدمة كما يلي :

١. استعاد المدرس لعب سكرابل الحروف الهجائية، من اللوحة وكذلك بطاقات الحروف الهجائية.
٢. بين وشرح المدرس عن توجيه اللعب سكرابل الحروف الهجائية في حين قليل.
٣. قسم المدرس الطلبة إلى أقسام عشوائيا.
٤. كل قسم يتكون من طالبتين.
٥. أن يأخذ كل قسم بطاقة (حرفا) من صندوق البطاقات لتعيين اللاعب المبتدئ.
٦. من أخذ بطاقة فارغة أم بطاقة فيه حرف الألف أو أقرب منها، فيبدأ اللعب، وكذلك الاستمرار.
٧. أن يأخذ اللاعب المبتدئ سبع بطاقات من صندوق البطاقات.
٨. أن يكون الحروف المأخوذة ليكون كلمة (المفردة) عربية صحيحة على الأقل بحرفين وأكثر.
٩. أن يضع تكوين الحروف في اللوحة و بدأ من علامة النجم وسط الحقنة.
١٠. بعد تكوينها في اللوحة، أن يذكر معنى الكلمة المكونة.
١١. إن لم يعرف المعنى، فعليها بفتح القاموس.
١٢. إن لم يجد المعنى في القاموس، أدرك بأنها من الكلمة المخطئة.
١٣. فإذا عرف المعنى، أن يكتبها على السبورة (الكلمة (المفردة)، المعنى، النتيجة المكتسبة).
١٤. ثم يستمر إلى اللاعب بعدها بطريقة سواء كما سبق حتى انتهاء الوقت.
١٥. في نهاية اللعب، حسب المدرس النتيجة المحسولة لكل فرقة.
١٦. تعيين الفائزات من اللعب اليومي (فهو الأكثر في جمع النتائج).
١٧. قرأ المدرس المفردات المكتوبة على السبورة بصوت جهري متتابعة بالطلبة.
١٨. أن يكتب الطلبة المفردات المكتوبة على السبورة في الكراسات.
١٩. و في النهاية، أن يقرأ واحد أو أكثر من الطلبة المفردات من الكراسات.

الاختتام

في تطبيق سكرابل الحروف الهجائية وجد الفرق في اتقان المفردات على طلبة فصل تعليم اللغة بمعهد أولى الأبصار للبنات الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو بين قبلية و بعدية تطبيق الوسائل التعليمية سكرابل الحروف الهجائية دلالة بنتيجة الإختبارت (الإختبار القبلي والإختبار البعدي).إنما في المستوى الدلالة ٥٪، $t_0 = 8,408$ و $t_t = 2,11$ ، فإنما $t_t < t_0$ فيكون H_0 مرفوضا، و H_a مقبولا. وفي المستوى الدلالة ١٪، $t_0 = 8,408$ و $t_t = 2,90$ ، فإنما $t_t < t_0$ فيكون H_0 مرفوضا، و H_a مقبولا. ومنها ظهرت بأن

قد صارت تعليم مفردات اللغة العربية بالوسائل التعليمية (سكرايل الحروف الهجائية) قادرة على ترقية اتقان الطلبة في مفردات اللغة العربية. وقد أصلح بها الأهليين (أهل الوسائل، أهل المادة، وأهل اللغة) حتى تكون لياقة في استخدامها. لذلك، يقال بأن سكرايل الحروف الهجائية فعالية لاستخدام في تعليم مفردات اللغة العربية لطفة معهد الجامعة أولى الأبصار. فهي وسيلة التعليمية الجذابة على شكل اللعب والتعلم.

قائمة المراجع

- Ainin, Moh. "Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab (Teori Dan Praktik)." *Malang: Bintang Sejahtera*, 2014, 85.
- Arsyad, Azhar, and Nurcholish Majid. *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya: Beberapa Pokok Pikiran*. Pustaka Pelajar, 2010.
- Djamarah, Syaiful Bahri, and Aswan Zain. "Strategi Belajar Mengajar." *Jakarta: Rineka Cipta*, 2006, 120.
- Majid, Abdul. *Strategi Pembelajaran*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013.
- Mujib, Fathul, and Nailur Rahmawati. *Metode Permainan-Permainan Edukatif Dalam Belajar Bahasa Arab*. Yogyakarta: Diva Press, 2011.
- Mustofa, Bisri, and M. Abdul Hamid. *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. UIN-Maliki Press, 2016.
- Mustofa, Syaiful. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. UIN-Maliki Press, 2011.
- Radliyah, Zaenuddin. *Metodologi Dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005.
- Sanjaya, Wina. "Penelitian Pendidikan: Jenis, Metode Dan Prosedur." *Jakarta: Kencana*, 2013.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan:(Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D)*. Alfabeta, 2008.
- Tarigan, Henry Guntur. *Pengajaran Kosakata*. Angkasa, 1985.
- Tegeh, I. Made, I. Nyoman Jampel, and Ketut Pudjawan. "Model Penelitian Pengembangan." *Yogyakarta: Graha Ilmu*, 2014, vii.
- حسين حمدى الطوبجي. وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم. الكويت: دار القلم، ١٩٨٧.
- رشدى أحمد طعيمة. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مصر: جامعة أم القرى، ١٩٨٧.
- عمر الصديق عبد الله. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق - الأساليب - الوسائل. الهرم: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.